النائمون في طريق السيل

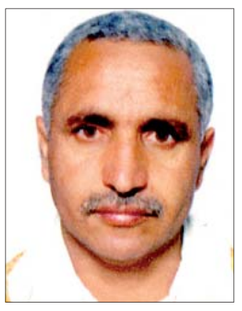

علي عباس الأشموري

سـيول بشـرية هي أقل وصف لتلك الحشود المليونية التي هبت من كل حدب وجبل وصوب من سهول اليوم ووديانها للإدلا بأصواتها في يوم النصر العظيم ٢١فبرايـر تأييـداً ومبايعـة لفخامـة الرئيس وحبـا ونصرا للوطـن ودفاعا عنـه من الطامعين والمراهنين باعتبار أن السـيول والأمطار بشـائر خير ورحمة مـن الله لعباده كذلك كانت سـيول الله (الجماهير) وسـيول أصواتهم بشـائر خير وأمن ووحدة ووفاق أخوي وتلاحم مصيري.. هذه الملايين بعثت في النفوس الأمـل وأعلنـت للعالم رفـض اليمنيين للحـروب والفرقـة والتمزق والشـتات بعد عام مضـى كله قتال وظلام وإعلام تضليلي آفاق يعمل على شراء الهتافات والمظاهرات الجماهيرية بإغراءات ووعود حزبيـة وأحلام ورديـة .. ولكن هيهات أن يلـدغ المؤمن من حجـر مرتين.. إن الإجماع الملايني لصالح الوطن والذي مثلتـه هذه الملايين وجسـدته من خلال صناديق الاقتراع أكـدت أن الجماهير والسـاحات لم تعـد أتباعـا للناعقين والمتمصلحين وأن اليمنيـين قد تعرفوا أخيـرا وبعد وقت طويـل أو قصير من يستهدف نفعهم ومن يسعى لنفع نفسه من توجيههـم والتغرير بهم فقد تحولوا من تبعية النعيق والنهيق الشوارعي إلى الفلسـفة الفعليـة للديمقراطية والقيادة بمنح الثقة الشـرعية والتأييد الشـعبي للرئيـس باعتبـار أن الشـعب صاحب السيادة ومصدر السـلطات وبأن قوى الحاكـم تسـتمد مـن إرادة الشـعب وتأييده ولهذا نقول للحزبيين وأصحاب المشـاريع الضيقـة الذيـن يمنون على الرئيس بأنهم أصحـاب الفضل وأولوا النعمـة عليه إن يـوم ٢١ مارس هو يوم الانتصار للشعب اليمني وأن هذا اليوم قد صنع نـوره أغلبيـة اليمنيين رجال ونسـاء ومهمشـين وبسـطاء وعاطلين عـن العمـل ومسـتضعفين وعسـاكر ومدنيـين، وهذا اليـوم اصطف فيه كل مظلـوم وكل باحـث عـن العدالة وكل فاقد للأمن والمواطنة المتسـاوية، شارك فيـه كل وطني غيور خائـف على وطنه من التمزق والتشـتت والانقسـام، إنه يوم عظيم دشـن مجده اليمنيون جميعاً من شمال الشـمال إلى جنوب الجنوب واعلم أنه يوم غير يسـير على الحزبيين والمراهنين ومدعيي الوصاية في الشمال والجنـوب يوم سـقطت فيـه الرهانات وارتفعت فيه الهامات وتقلد فيه اليمنيون المجد والحكمة وأكـدوا أنهم أكثر وعيا وأنضج تجربة بشهادة العالم، ما يجب أن ندركـه جميعا ويتعلمه كل من يحدث نفسـه ويعتقد أنه قد يقف أمام قرارات رئيس الجمهورية وكل من يحاول عرقلة سـير عمل اللجنـة العسـكرية العليا بإعادة المتاريس أو اعتراض من يقومون بواجبهم من قوات الأمن والحماية الذي تمثل هيبة وسـيادة الدولـة ورمز الأمن بأنهم واهمون أو أنهم نائمون في طريق السـيل باعتبار أن المبـادرة الخليجية أتفاق لا مناص منه وأن آليتها التنفيذية أمـر واقع وهـي مؤيدة شـعبياً وأممياً بقـرار دولي وأعمال اللجنة العسـكرية أهـم بنودها وأن محاولة الالتفاف عليها هي محاولة يائسة وعقيمة كما أن قدرات فخامة الأخ رئيس الجمهورية هي قدرات الشعب وإدارة كل الجماهير سيول الله (الطوفان) لا يقف في طريقها إلا مجنون أو مغامر خاسر.

وفي هـذا السـياق فأخوكـم العبد والفقيـر إلى الله ليس حزبيـا أو مفتيا ولا أدعـو لإراقة الدمـاء أو قتل النفس التي حرم الله فأخي شـهيد وأنا مجرب ولكن للذكرى فقط وحسـب التاريخ فإنه كان يتواطـى ملوك فارس بهذه الوصايا عندمـا يتقلد أحدهم الملك يا بني لا تأمن غفلة اثنين الزمان والناس سكون الدهر وهـدوء الناس هذا النوع مـن الوصايا يؤكد أن الجماهير الشعبية يقظة لمراقبة حكوماتهـا وإنها في كل الأحوال لتنتظر تحسـن الوضع المعيشي وتحقيق الأمن والاستقرار ونحن أحوالنا المعيشية سيئة ونفتقد للأمن فهل نسيت حكومة الوفاق أو بعـض وزرائها خطبهـم وانتقاداتهم ومآخذهم على النظام السابق وتصويرهم للحياة فيما لو حكموا بأنهم سـيؤمنون المواطـن ويرفعون من معاناته وهل يأمن الاقتصاديون والحـكام والتجار غضب الله إذا لم يحاسبوا أنفسهم ويتقوا الله في هذا الشعب ولقد بدأت حكومة الوفاق تكشف الحقائق المرة والتي تحتاج منها إلى قدرات حازمة وحاسـمة تكون عند مستوى ثقة الدعايا ومتى بنتبه الضمير الوطني لهؤلاء التجـار والمحتكرين وهل لهم ضمير؟؟

إن البراعة التجارية في بلادنا أسـوأ البراعة لأن المغالين والمحتكرين يعالجون المرض بالمـرض ومن عاداتهـم انهم لا يعيشـون إلا على الأزمات الاقتصادية وعلـى معاناة المواطن المغلوب على أمره بل أنهم يسـمون اموالهم بـرأس المال الوطني وخمـدت هذه التسـمية مؤقتا ولكن هذه الجماهير العريضة والطوابير الطويلـة قد عرفت أنـه لا يجتمع رأس المال المسـتغل مع الوطنين وأن المال في يد القليل يسـبب الجوع للملايين وليس هناك ما هو أفسـد للضمائر والأخلاق وأدعى إلى الفوضى من الفقر والمجاعة..

إن الفقـر والتـردي الاقتصادي في بلادنـا لم يـأت للأسـباب المعروفة أو للعوامـل الطبيعـية كالأزمات والجفاف وغيرها وإنما جاء من خفنة من الطامعين بـلا ضوابـط والزراعيـة والتصحـر والجفاف وغيرها وإنمـا جاء من حفنة مـن الطامعين بلا ضوابـط ف ٤٠٪ من بلادنـا مزروعة و٢٠٪ تحتاج إلى الآبار والسـدود بدلا من السيارات والقصور والاسـتثمارات الخارجيـة وآبار النفط والغـاز وغيرها من الثـروات موجودة والحمـد للـه ولا تحتاج إلا إلـى توفير الأمـن والإدارة الاقتصادية الرشـيدة التي تضع نصب عينيها مصلحة الوطن أولاً وسـكان بلادنـا لا يتجـاوز عدد سـكان القاهـرة.. إن الأزمة لم تأت من قلة الموارد وكثافة السـكان وإنما جاءت من وفرة المال إلى حد الترف والسـرف في دولة أديـرت بالبركة وتعاقبت عليها حكومـات إئتلافيـة وحزبية انشـغلت بالقسـمة والتقاسم.. إن غياب التخطيط وعشـوائية الموازنـات وغيـاب الرقابة وفقـدان أجهزتها الجديـة والمصداقية في العمل والتنفيذ كان له الأثر الواضح في تثبيت وتمديد واسـتغلال المال العام من قبل العاملين عليهـا والمؤلفة قلوبهم والغالبـين.. وهـو الأمـر الـذي أوجد طبقة المشـائخ والبرجوزرية والهباورن واتباعهـم وافـرز طبقة المسـتضعفين والمهمشين والعاطلين عن العمل ولتائهين والمشـردين واللاجئين فـي حدود دول الجوار وغيرهم.

إن المـال الفائض سـواء من موازنة الدولـة أو مـن خـارج هو الـذي أثار الصراعات المذهبية والطائفية في بلد كل أهله مسلمين ومسـالمين ومن ثم اندلاع حـروب طويلة أكلـت الأخضر واليابس وحصدت الأرواح البريئة وهدمت المنازل ودمـرت الاقتصـاد الوطني ولأسـباب وأغراض غير معروفة إلى الآن.

إن شـعبنا اليمنـي العظيـم الـذي قـارع الاسـتعمار البريطانـي وحارب الحكم الإمامي وحقـق أعظم منجز في التاريخ الوحـدة اليمنية ما برح يتنفس الصعـداء حتى طغـت عليـه المناطقية والمذهبيـة وتناولـت عليـه الاختلافات الحزبية والمماحكات السياسية وظهرت بقدرة قـادر وأموال الشـعب الطبقات المفترسـة بأنياب زاحمـت المواطن في مأكله ومشربه وبحره وبره فانتشر الفقر وحلت البطالة.

فتذمـر البعض وهاجر البعض الآخر وكانت الإجابة علـى كل من يصيح من هـذا الوضع يقال له ارفع رأسـك أنت يمني معك عضو مجلس النواب وعضو مجلـس محلـي في محافظتـك ،عضو مجلس محلي في مديريتك ومعك أحزاب تتبنى همومك.. ومعك ومعك.. كل هؤلاء أوجدوا من أجلك..؟

للأسـف وجدناهـم كلهـم..إلا.. لا يمثلـون إلى أنفسـهم ومصالحهم فقط وزراعنـا ونوابنا كلهم »إلا من رحم الله« لم يتجردوا من الإحسـاس الشخصي .. فقـد كان المواطن العـادي يطمح أن تكون له دار كدار الشـيخ فلان وسيارة كسيارة النائب فلان وزوجات كزوجات المدير فـلان.. أو الوكيل فلان وعمارات كعمارات الوزير فلان واراض وممتلكات وخدم وحشم مثل القائد فلان..

إن مجـرد التفـاوت فـي الارزاق والمكانات يفجر الأحـداث غير الهادفة ويؤجج الأحقـاد.. فكيـف إذا ارتفعت درجة التفاوت إلى حـد الثراء الفاحش والفقر المدقع وهناك من يصرف الملايين وهناك من لا يجد الريال؟؟

إن الفوضـى العارمة التـي انتابت الشارع اليمني نتيجة لما آل اليه الوضع المعيشـي للمواطن نتـج عنه تصدع في النسـيج الاجتماعي للمجتمـع اليمني اسـتغل تنظيم القاعـدة الإرهابي ومثل بالنسـبة اليـه فرصة سـانحة وأرض خصبة وشـبابا تائها وعاطـلا وناقما على المجتمع اسـتقطبه وجند لصالحه واسـتطاع بفتاواه الدينيـة التضليلية التغلغل والسـيطرة على أبـين كقاعدة أنطلاقـه ونواة إمـارة العاصمة امارة خلافـة إسـلامية في جزيـرة العرب.. والنتيجـة ها نحن نـرى ابنائنا الجنود يذبحـون كالنعوج في العبـر والحدود ولودر ودفس وغيرها.. ناهيك عما يسبب من تدمير لـلإرض والاقتصاد الوطني حتى أصبحنا قاب قوسـين أو أدنى من الفشل السياسي والانهيار العسكري.

ورغم هذا وللأسـف مـا زال قادتنا العسكريون منقسمون ومازال مسئولونا غارقين فـي الأحلام ومـا زال تجارنا ومحتكرونـا كا لقبـور تبلـع ولا تدفع وكالرمـل يمتص ولا يـروي.. وأن هذه الأمـوال الذين كانـوا يعتصرونها من جوع الشعب لن ترحمهم من عذاب الله ومساءلة الشعب وعليهم أن يعلموا أنهم نائمون في طريق السيل.

ولهذا فاني أدعوهـم للتوبه فإن باب التوبة مفتوح وإعـادة المظالم إلى أهلها كشـرط لقبول التوبة.. من وعمل الخير وتشغيل الشباب العاطل..

وللذكـرى فقط.. فقد كانت الجمعيات الخيريـة في كل مـن دمشـق وبغداد والقاهرة تتكوّن من أغنياء التجار وكبار الموظفين.. مسـاهمة منهـم في انعاش الاقتصاد الوطنـي ويكفي أن نعرف أن تجار القاهـرة واغنيائهـا بالوراثة هم من بنـوا جامعة القاهرة عـام١٩٠٨ م وهم الذين بنو عشـرات المدارس للبنات والبنين عام١٩٣٥-١٩١٥ م، وهم ويكفي أن دار المعلمـين العليـا في بغداد بنيت بأموال تجار العراق..

وهل نعرف أن آباءنا وأجدادنا كانوا يوقفـون أحسـن الأمـوال والعقارات للمسـاجد والمـدارس وأعمـال الخير وغيرها..

وللمقارنـة.. نجـد أن الجمعيـات السـكنية يتزعمهـا اغنياؤنـا وقادتنا ونوابنا يسـتولون بموجبها على أموال الضعفاء ومحدودي الدخل.. ويبسطون بموجـب ترخيصاتهـا علـى الامـوال والمرافـق العامـة والخاصـة « كما أن الحزبيين والقادة والمسـئولين والوزراء فـي بلادنـا قـد أنشـأوا الجامعـات والمدارس الخاصة لتمطر عليهم الأموال الوفيرة والأربـاح الخيالية أما مدارس النبين والبنات فقـد حولوها إلى ثكنات عسكرية وعنابر للجنود.. أما الجامعات الحكومية فقد أغلقت وحولت سـاحاتها للاسـتعراض العسـكري.. كما حولت قاعاتها للأهازيج الشعبية ولتعليم البرع والزوامل الشعبية.

سـلام لك ياذا القبيلة ما عاد لي في الأرض راحة

وجامعتنـا حولوها لأهل الشـراعة والبراعة

الجمعيات السكنية يتزعمها اغنياؤنا وقادتنا ونوابنا يستولون بموجبها على أموال الضعفاء ومحدودي الدخل.. ويبسطون بموجب ترخيصاتها على الاموال والمرافق العامة والخاصة

وزير المياه .. مثالاً للتواضع وحل قضايا المواطنين

على محمد الجمالي

.. رب صدفـة خيـر مـن ألـف ميعـاد كما يقـول المثل فقد اضطرتنـي الظـروف الخاصـة بمعاملة توصيل مياه الشرب النقية إلى حارتي عبـر موصلات حديثة طبقا للتخطيط السليم المدروس من المختصين في المشـاريع بمؤسسة المياه فرع ذمار والذين كانوا مثالا للعمل السريع والصحيح .. لإعداد الدراسـة السليمة بدلا من الشبكة العشـوائية للمياه التي تتسبب في فقدان المياه.. وعدم الاستفادة منها .. وعدم التحصيل للإيرادات عليها وتعرض المياه والشـبكة للاعتداء والإسراف.

هذه الأمـور والمعاملـة الطويلة لسـنوات مضـت والتـي تعددت التوجيهـات مـن أجلها مـن قبل قيادة المحافظة والإدارة السـابقة لمؤسسـة مياه ذمـار والتي كانت تـراوح مكانهـا دون حلـول أو معالجات سـليمة كل هـذا الوقت والعناء المضنـي والمواعيد الطويلة اختصرهـا معالـي وزيـر المياه والبيئة الدكتـور عبده رزاز صالح خالد والذي ما إن أجريت اتصالا به عبر تلفونه الشخصي حتى بادر بالرد علي والتفاعل مع مشـكلتي رغم عدم معرفته بي وعدم اتصالي به قبل هذا الاتصـال والذي بادر بـدوره بالاتصـال بمديـر عـام مؤسسة المياه محافظة ذمار ووجهه بالتفاعـل مـع قضايـا المواطنين ومنهـا قضيتي التـي لا تخصني وحدي وإنما تخص سـكان الحي المجاوريـن لمنزلـي .. وفعلا كان لتوجيهاته الكريمة الأثر السـريع فقد فتحـت الأبواب وتجاوب مدير عام مؤسسـة المياه الاستاذ عباس الوجيـه الذي وجه بسـرعة تنفيذ المشـروع .. وتلبيـة حاجة الناس كون مؤسسـة المياه خدمية .. ومن هنـا اتقدم بالشـكر لمعالي الوزير الدكتـور عبده رزاز كي لا أنسـى الشـكر للاسـتاذ عبـاس الوجيه مدير عام مؤسسـة مياه ذمار على سـرعة تفاعله وما قدمه من تعاون مـع قضايا المواطنين .. وكم نتمنى أن يقتـدي كافة مسـؤولي الدولة بهـذا الوزير المتجـاوب المتواضع القريب من المواطنين والمتفاعل مع قضاياهـم، فالأبـواب المغلقة هي من تجعل الثـورات قائمة والبلدان مخربة وسياسة الباب المفتوح تعود بالخير على الوطن والمواطن وتعمل علـى حـل قضايـا المواطنين أولا بأول كما تعمـل على توطيد الأمن والاستقرار وتسريع وتيرة التنمية والتطوير والعدل بين الناس شكرا مرة ثانية وثالثة لمعالي وزير المياه .

بين حركة48 وثورة الشباب

معين النجري

.. **قـال مبصـر اليمـن عبدالله البردونـي وهو يعدد أسـباب فشـل حركة1948 م في كتابه قضايا يمنية (لقد اقتحمت جماهير القبائل صنعاء ،فرأت المخالب التي كانت تمتصها للإمام هي التي أصبحـت مكان الإمام ،لأنها حركة الموظفين والمخمنين والقباضين ومحافظـي المناطـق وحكامهـا أو بعضهـم .. وكل الأيـادي التـي تخضـع الشـعب للمقام). يتحـدث البردوني هنا عن ثـورة 48 أو حركة 48 التي قامت من أجل إسـقاط نظام حكم بيت حميد الدين قبل حوالي ستين عاماً من اليوم.**

لكن ماذا لو خرج شباب ثورة يناير2012م إلى مساحة محايدة وحاولـوا النظـر بعين صحيحة إلى وجه نظـام ما بعد21 فبراير؟ هل سـنجد بينهم من يحمل قلب البردوني وعقله وشجاعته ليعيد هـذه الجملة ولو على مسـامع زملائه فقط ،أو حتى ليقر بإمكانية تكررها؟.

اعتقد أن فصل الشـعارات الرنانة والشحن العاطفي المبالغ فيه قد اكتمل وتم إغلاقه تماما ،وعليهم استعادة عقولهم التي منحوها إجازة إجبارية كل هذه الشهور علها ماتزال صالحة للاستخدام.

لقد أرجع الكثير من المؤرخين المحايدين فشل حركة 48 إلى عدة أسـباب لا مجال لذكرها هنا ،لأن المسـاحة والوقت غير مناسـبين، لكن الأهم يسـكن في تفاصيل ما قاله البردوني . فبعد مقتل الإمام يحيـى حميـد الديـن صُدمـت الجماهيـر رغـم بسـاطة ثقافتها و تفكيرهـا ومعرفتهـا ،بأن أنيـاب الإمام ومخالبه هي التي تتسـيد الموقف ،ما يعني أن القادم قد يكون أكثر إحباطا.

حـدث هـذا رغـم أن الشـعب كان مقصاً تمامـاً ولم يشـارك في التخطيـط للثورة أو التنفيـذ ،لقد انحصر العمل الثوري في أبناء الطبقة المخملية حينها سـواء من القادة العسـكريين أو من أبناء القضاة و السادة وعدد من مشايخ القبائل.

لكـن الوضـع يختلـف تمامـاً في هـذه النقطـة بالنسـبة لثورة الشـباب التي تحولت إلى مجرد أزمة بين طرفين سياسـيين ،فهنا كان الشـباب والكادحـون مـن أبنـاء الشـعب بمختلف شـرائحه هـم وقود الثـورة وأبطالها في حـين اختفت كل الأسـماء اللامعة سـواء الحزبية أو ما يسمونها الشـخصيات الاجتماعية أو أبناء المشايخ أو رجال المال والأعمال عن الساحة واكتفوا بالظهور عبر الفضائيات بين الفينة والأخرى ليستخدموا الساحات ورقة ضغط على خصومهم ،ما يعني أن الصورة في هذه التفصيلية معكوسة تماماً.

لنعـود إلى نقطة البداية ... إلى المسـاحة الحـرة المحايدة التي افترضناهـا الميـدان الـذي يطل منه شـباب السـاحات على واقع اليمن اليوم. وليخبرنا أحدهم عن ملامح الاختلاف أو حتى ملمح واحد يفرق بين وجوه السـلطة اليوم بشـقيها وبين وجوه أبطال الحركة الدستورية.

قال المفكر الكبير المرحوم عبدالله البردوني في وصفه لأصحاب حركـة(48 لعـل أكثر المشـاركين فيها كانوا أكثـر تأخرا من الذين ثـاروا عليه ومـا يزال من ذلك الجيل أشـخاص لا تؤدي مقارنتهم بالإمـام يحيـى إلا إلى الضحك العريض)، لو قـرأت هذه الحقيقة على مسـامع شـباب الثورة من غير المنضمين خاصة الإسـلاميين لوجدتهـم يقـرون بتكرارهـا معهـم اليـوم بصـورة أكثر بشـاعة وإيلامـاً ،ليس لأن أبطال الأمس أقل سـوءاً من وجوه اليوم ،ولكن لأن جماهير الأمس المنصدمة بأسيادها الجدد لم تشارك في العمل الثـوري ومع هذا شـعرت بخيبـة أمل كبيرة وعبـرت عنها ،بينما جماهيـر اليوم هي المدبرة والمحركـة و الوقود لهذه الأحداث ومع هذا تجد نفسها خارج الحسبة تماماً وفي نفس المربع الذي وقف عليه أسـلافهم ،حتى وإن حاولت السـلطة الجديدة إيهامهم بغير ذلـك من خلال الوعـود والأماني والنـزول إلـى مخيماتهم لتبادل الجمـل والمقترحـات المعـدة مسـبقا بـين أطـراف سـلطة الوفـاق وقيـادات مـا تبقـى مـن المجاميع فـي السـاحات ،باعتبـار معظم المخيمين الآن في الشوارع وخاصة في ساحة التغيير بصنعاء ما هـم إلا مجاميع تتبع أحزاباً معينـة أو جماعات معروفة ويدارون من مكاتب عبر التلفون.

أمـا معظم الشـباب الأحرار المسـتقلين صناع الشـرارة الأولى وأول المقصيـين و المحاربـين فـي السـاحات فقد غادروهـا مبكرا بعد أن أدركوا أن أحلامهم وأمانيهم وتطلعاتهم المشـروعة ابتداءً بتوفير لقمة العيش وفرص العمل وانتهاءً بإسـقاط النظام وبناء دولتهم المدنية ،دولة النظام والقانون والمساواة ،قد تم مصادرتها منهم واسـتخدمها عـدد من أبطال النظام الـذي يظل يحكم البلاد 33عاماً وأعاد صياغتها بما يتوافق مع متطلبات المرحلة ،وهكذا إعادة ثورة الشـباب إنتاج نفس الشـخصيات ولكـن بحلل زاهية وشعارات ثورية وعقول متعفنة.

اسـتعيدوا مـا قاله البردونـي (لعل أكثر المشـاركين فيها كانوا أكثر تأخرا من الذين ثاروا عليه وما يزال من ذلك الجيل أشـخاص لا تؤدي مقارنتهم بالإمام يحيى إلا إلى الضحك العريض).

اسـتعرضوا أبرز الأسـماء النشـطة في ميدان السياسـة اليوم أو تلـك الوجـوه التي تنهمك بعـض الأحزاب والقوى السياسـية وغير السياسية في صقلها و تلميعها لتتمكن من تقديمها للعرض مسـتقبلا وسـتدركون حجم التطابق بين الأمس واليوم ،ولا عزاء للشعب.

أشد الخسائر

صادق السالمي

من عام ألفين واثنين إلى عام الفين وأحدعشر وأنا عيش في عالـم الأدب.. وفي هذا العام الموبوء اضطررت للدخول إلى عالم قلة الأدب ،بالطبع أعني السياسة ،رغما عن أنفي وكانت هذه أشد الخسائر التي ألحقتها بي ماتعـرف بموجة الربيع الأمريكي التـي وضعتنـا وأوطاننا على المحـك فاضطررنا للدفـاع على أوطاننا في معركة نعلم أنها خاسـرة بفضل وجود قطعان من المؤمنين بجهلهم إلى درجة قتل كل ماعداهم وإلى درجة التضحية بأوطانهم من أجل إشباع أطماعهم وغرائزهم!!

يا الله خارجنا,...

أروى عثمان

خرجت الحكومـة (نعم)تنظف وقُرعت آلاف الصـور ، والتصريحـات الصحفيـة ، وسـقعت أجهزة الإعلام عشـرات المقابلات .. ظهـرت وجوههـم الضاحكـة الضحوكة، وضاعـت شـوارعنا بأطنـان القمامـات، والأمـراض الوبائيـة، لقد عصمتم أنفسـكم وأولادكم وبيوتكم بسـواتر الوقاية، وللشعب ولعمال النظافة سواتر (يا الله خارجنا مخرجا جميلا) ..كيف تشوفوا؟

عبدالرحمن الحدَّاد

الحسن الجلال

كم أنتشـي عندما أسمع صوت هذا الرجل

وكم أشـعر بقيمة محيطي عندما أسمع صوته الرنان....

وكم أشـعر بالسعادة عندما أراه يعزف بالعود ....

إنه فنـان آخر من كوكـب آخر لأناس استثنائيين ...

مـن اغانيه التـي تطربني علـى الدوام (صادت فؤادي).